العلوي على البرج لمواجهة الهجوم الفوقي. ويأتي ذلك ضمن اضافة تصفيح «سلبي» (أي غير متفجّر) جديد للجهات الامامية والجانبية للهيكل والبرج، ممّا يوفّر حماية أفضل من التصفيح «النشط» (المتفجّر) السابق ضد قذائف الطاقة الحركية علاوة على الحشوات الجوفاء. وقد تطلب كل ذلك استبدال المحرّك والجنزير (نفس جنزير «مركافاه»)، من اجل المحافظة على قدرة عبور الارض الوعرة. والواضح ان المحرّك الجديد هو نموذج ديزل معدّل للطراز «تيليداين كونتيننتال أ.في.د.س ـ ١٧٩٠» الاميركي، الذي يوجد داخل دبابات «مركافاه ـ ١» و«م ـ ٦٠»، وأيضاً داخل «سنتوريون» و«م ـ ٤٨» بعد تعديلها سابقاً في اسرائيل (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٥/٢/١٩٨٩). كما تشمل التعديلات المدخلة على «م ـ ٦٠» تركيب نظام كومبيوتري لضبط النيران من تطوير شركتي «ألبط» و«ال ـ أوب»، وهو ذاته العامل لدى «مركافاه». ويعمل هذا النظام بواسطة هوائية موضوعة على ظهر البرج لقياس الاحوال الجوية، من سرعة الرياح وضغط الهواء والحرارة الى ادراج المعلومات في الحاسب الالكتروني، وأيضاً بواسطة جهاز قياس المدى الذي يعمل بأشعة اللايزر. أمّا المدفع عيار ١٠٥ مليمترات، الذي تصنعه شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية الحكومية، فلم يتبدل، وهو الدارج في جميع الدبابات العاملة في اسرائيل، باستثناء «مركافاه ـ ٣»، علماً بأنه يستخدم على الارجح القذائف الخارقة للدروع المصنوعة من مادة اليورانيوم غير المشعّ.

سعياً منها الى زيادة المبيعات الخارجية، ولتجاوز ازمتها المالية، عرضت شركة «سولطام»، في هذا الوقت، سلاحاً جديداً الى الزبائن العالميين. ويتمثّل هذا السلاح بنموذج جديد لمدفع الهاون عيار ١٢٠ مليمتراً «ك ـ ٦»، هو الطراز «ر.م.س ـ ٦». والمعروف ان الطراز الاقدم «الخفيف» «ك ـ ٦»، تمّ اختياره من قبل الجيش الاميركي في اوائل العام ١٩٨٨، للعمل على منصب ارضي أو على متن العربة المدرّعة حاملة الهاون طراز «م ـ ١٠٦أ٢». وبلغ وزن المدفع ١٤٤ كيلوغراماً ومداه العادي ٧,٢ كيلومترات. وجدير بالذكر ان شركة «سولطام» قد تعاونت مع شركتين اميركيتين، هما «مارتين ماريبتا» و«بوكال»، لتطوير الهاون، وتنتظر صدور القرار الاميركي النهائي حول حجم الاقتناء، علماً بأن الجيش قد طلب ٢٨ مدفعاً في البداية، لغرض اجراء التجارب العملية (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٢/١٩٨٩).

امّا النموذج الجديد «ر.م.س ـ ٦»، فيتميّز عن سابقه بعدة جوانب هامّة. اولاً، يتمّ تلقيمه من الخلف، أي من خلال آلية التلقيم، خلافاً للمدفع الاقدم الذي يتمّ تلقيمه من الفوهة، فلا جهاز تلقيم لديه. ويرتبط ذلك، بالضرورة، بتركيب النموذج المعدّل «ر.م.س ـ ٦» داخل برج خاص وكأنه مدفع دبابة، ممّا يتيح تلقيمه من داخل العربة دون اضطرار الطاقم الى التعرّض للنيران المعادية، حيث ان مدافع الهاون المحمولة تركب، عادة، على أرضية هيكل العربة، وتطلق من خلال فتحة واسعة بالسطح، ممّا يضطر الافراد الى الوقوف والانكشاف عند الرماية. ويعني تطوير البرج الخاص، أيضاً، تحسين قدرة المدفع «ر.م.س ـ ٦» على الرماية الى الاتجاهات كافة؛ اذ انه يعمل بشكل دوراني (٣٦٠ درجة) مع التفاف البرج وبزاوية علوية تتراوح بين ٤٠ و٨٥ درجة، علاوة على امكانية الرماية المباشرة (**المصدر نفسه**). ويسمح هذا النمط، أيضاً، بتلقيم الهاون الجديد آلياً، اضافة الى التلقيم اليدوي، على عكس سابقه، مما يتيح معدل رماية يبلغ ١٥ قذيفة في الدقيقة. واخيراً، فان الفارق الهام الآخر هو تخفيض قوة الصدمة القصوى عند الاطلاق من مئة طن (ضغط) الى اربعين طناً فحسب، بفضل نظام لامتصاص الصدمة جزئياً، ممّا يسمح بحركة طولية للمدفع عند الرماية تبلغ ١٨ متراً. وتكمن أهمية ذلك في امكان تركيب المدفع «ر.م.س ـ ٦» عيار ١٢٠ ميليمتراً على عربات لا تقدر، عادة، على ان تتحمّل مدفعاً أقوى من العيار ٨١ ميليمتراً، كالعربات الحاملة للهاون من طراز «م ـ ١٣٥أ٢» و«ل.أ.في ـ ٨١».

أمّا الصنف الرابع من المعدات القتالية البرية الجديدة التي تعرضها شركات الصناعة الحربية الاسرائيلية، فيتألف من مجموعة من الاسلحة والاجهزة الفردية، التي تمّ تطويرها، استناداً الى الخبرة المكتسبة خلال الحروب العربية ـ الاسرائيلية أو عند مكافحة الفدائيين الفلسطينيين أو قمع الانتفاضة الراهنة. وتشمل هذه، بداية، قاذف قنابل للتركيب على فوهة البنادق الآلية الاعتيادية، وهو مخروطي الشكل («كورنيت البوظة») من اجل استيعاب واطلاق مختلف عيارات القنابل الغازية المسيلة للدموع. وقد تمّ توسيع قاعدة القاذف كي